[162] أي الفريقين المجنون الذي فتنه الشيطان. وقال رحمه ا (1): إن توليتم.. أي الاحكام وجعلتم (2) ولاة أن تفسدوا في الارض بأخذ الرشا وسفك الدم الحرام فيقتل بعضكم بعضا، ويقطع بعضكم رحم بعض، كما قتلت قريش بني هاشم وقتل بعضهم بعضا. وقيل: إن توليتم معناه إن أعرضتم عن كتاب ا العمل بما فيه أن تعودوا إلى ما كنتم عليه في الجاهلية فتفسدوا بقتل بعضكم بعضا. 22 - فس (3): محمد بن القاسم بن عبيد الكندي، عن عبد ا بن عبد الفارس، عن محمد بن علي، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: * (إن الذين ارتدوا، على أدبارهم) * (4) عن الايمان بتركهم ولاية (5) أمير المؤمنين عليه السلام: * (الشيطان سول لهم) * (6) يعني الثاني. وقوله (7): * (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا) * (8) هو ما افترض ا على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام: * (سنطيعكم في بعض الامر) * (9) قال: دعوا بني أمية إلى ميثاقهم أن لا يصيروا لنا الامر بعد النبي صلى ا عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا، وقالوا: إن أعطيناهم الخمس استغنوا به، فقالوا (10): * (سنطيعكم في بعض الامر) * (11) لا

---

(1) مجمع البيان 9 / 104. (2) في المصدر: إن توليتم الاحكام ووليتم أي جعلتم.. (3) تفسير علي بن ابراهيم 2 / 308 - 309. (4) سورة محمد (ص): 25. (5) في المصدر زيادة: علي عليه السلام. (6) سورة محمد (ص): 25. (7) جاء في تفسير القمي: (الشيطان) يعني فلانا (سول لهم) يعني بني فلان وبني فلان وبني أمية، قوله.. (8 و 9) سورة محمد (ص): 26. (10) في المصدر: فقال. (11) سورة محمد (ص): 26.